

يَمُنُّ الرَّجُلُ يَمُنُّ : إذا صار مِيموناً ، (وَيَسِرُ يَسِرُ) كضَرَبَ يَضْرِبُ من المَيْسِرِ ، وهو قِمارُ العرب بالازلام .

وجاء : يَسِرُ يَسِرُ بالضم فيهما لكن ينبغي أن يقيد لفظ الكتاب على الأول ، لأن مثال الضمّ المذكور .

(وَيَسِرُ يَسِرُ) كَعَلِمَ يَعْلَمُ أي قَنَطَ يَقْنَطُ(١) .

وقد جاء يَسِرُ يَسِرُ بالكسر ، لكن ينبغي أن يقيد لفظ الكتاب على الأول .

وجاء يَسِرُ يَسِرُ بحذف الياء ، ويائس بقلبها ألفاً تخفيفاً وهما من الشواذ .

(وتقول في أفعل من اليائي) أي ممّا فاؤه ياء = (أيسر) في الماضي ، (يُوسِرُ) في المضارع (إيساراً) في المصدر .

ولمّا كانت الواو واقعةً بين الياء والكسرة مثلها في يَوْعِدُ ، ولم تحذف أجاب بأنه لم تحذف مع مُقتضى الحذف ، لأن حذف الواو من = يُوسِرُ مع حذف الهمزة إذ الأصل : يُؤَيِّسِرُ كما تقدم إجحافٌ أي إضرار بالكلمة لتأديته إلى حذف حرفين ثابتين في الماضي ، وهذا في بعض النسخ ، والحق أنه حاشية ألحقت بالمتن .

ويمكن الجواب أيضاً بأن الواو ليست واقعة بين الياء والكسرة ، بل بين الهمزة والكسرة في الحقيقة ، لأن المحذوف في حكم الثابت وبأن الثقل هنا منتفٍ لانضمام ما قبل الواو (فهو مُوسِرُ) في اسم الفاعل بقلب الياء فيهما من المضارع واسم الفاعل (واو) إذ الأصل :

(١) قنط : بابه : جلس - ودخل ، وطرب ، فأما قَنَطَ يَقْنَطُ بالفتح فيهما ، وقنيط يَقْنِيطُ بالكسر فيهما فإنما هو على الجمع بين اللغتين .